

# Antiochian Orthodox Christian Church of the Annunciation

كنيسة البشارة الانطاكية الارثوذكسية

[www.antiochiancalgary.org](http://www.antiochiancalgary.org)

## Divine Liturgy Variables on January 21, 2007 Tone 7 / Eothenon 10; Thirty-Second Sunday of Pentecost & Fifteenth Sunday of Luke (Zacchaeus Sunday)

Venerable Maximos the Confessor, Zosimos and Neophytos; Virgin-martyr Agnes of Rome; Venerable Maxim the Greek

### RESURRECTIONAL APOLYTIKION IN TONE SEVEN

Thou didst shatter death by Thy Cross, Thou didst open paradise to the thief; Thou didst turn the sadness of the ointment-bearing women into joy. And didst bid Thine Apostles proclaim a warning, that Thou hast risen O Christ, granting to the world the Great Mercy.

طروبارية القيامة باللحن السابع  
حطمتَ بصليبك الموت. وفتحتَ للصلِّ الفردوس. وحوّلتَ نوحَ حاملاتِ الطيب. وأمرتَ رُسُلكَ أن يكرزوا. بأنَّك قد قُمتَ أيها المسيحُ الإله. مانحاً العالمَ الرَّحمةَ العُظمى.

### APOLYTIKION OF ST. MAXIMOS THE CONFESSOR IN TONE EIGHT

Guide of Orthodoxy, teacher of piety and holiness, luminary of the world, God-inspired adornment of monastics, O wise Maximos, by thy teachings thou hast enlightened all, O harp of the Spirit. Intercede with Christ God that our souls be saved.

طروبارية القديس مكسيموس على اللحن الثامن

ظهرتَ أيها المُلهَمُ من الله مكسيموس، مُرشدًا إلى الأرثوذكسية، ومُعَلِّمًا النَّقوى وحُسنَ العبادة، يا كوكبَ المسكونة وجمالَ المُتَّوحدِّين الحكيم، وبتعاليمك أنرتَ الجميع، يا فيثارةَ الرُّوح، فتشفع إلى المسيح الإله أن يُخلصَ نُفوسَنَا.

### APOLYTIKION FOR THE ANNUNCIATION IN TONE FOUR

Today is the beginning of our salvation and the manifestation of the mystery from the ages; for the Son of God becometh the Son of the Virgin, and Gabriel proclaimeth grace. Wherefore, do we shout with him to the Theotokos, Rejoice, O full of grace! The Lord is with thee.

طروبارية البشارة باللحن الرابع

اليوم راس خلاصنا. واعلان السر الذي منذ الدهور فإن ابن الله يصير ابن البتول وجبرائيل بالنعمة يبشر لذلك نحن معه فلننتف نحو والدة الاله افرحي ايته الممتلئة نعمة الرب معك.

### KONTAKION OF THE PRESENTATION OF CHRIST IN TONE ONE

Thou, O Christ God, Who by Thy Birth, didst sanctify the Virgin's womb, and, as is meet, didst bless Simeon's arms, and didst also come to save us; preserve Thy fold in wars, and confirm them whom Thou didst love, for Thou alone art the Lover of mankind.

قنداق دخول السيّد إلى الهيكل باللحن الأول  
يا مَنْ بمولدك أيّها المسيح الإله المستودع البتولي قدست، ويدي سمعان كما لاق باركت، وايانا  
الآن أدركت وخلصت، احفظ رعيّتك بسلام، وأيدّ الذين أحببتهم بما أنك وحدك محبّ البشر.

### THE EPISTLE

(For the 32nd Sunday after Pentecost)

*The Lord will give strength to His people.*

*Ascribe to the Lord, O sons of God; ascribe to the Lord honor and glory.*

**The Reading is from the First Epistle of St. Paul to St. Timothy. (4:9-15)**

Timothy, my son, the saying is sure and worthy of full acceptance. For to this end we toil and strive, because we have our hope set on the living God, Who is the Savior of all men, especially of those who believe. Command and teach these things. Let no one despise your youth, but set the believers an example in speech and conduct, in love, in faith, in purity. Until I come, attend to the public reading of scripture, to preaching, to teaching. Do not neglect the gift you have, which was given you by prophetic utterance when the council of elders laid their hands upon you. Practice these duties; devote yourself to them, so that all may see your progress.

### الرسالة

الرب يعطي قوة لشعبه, قدموا للرب يا أبناء الله, قدموا للرب مجدا وعزا.

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس.

يا إخوة صادقة هي الكلمة وجديرة بكلّ قبول فإنّنا لهذا نتعب ونُعيّر لأنّنا ألقينا رجاءنا على الله الحي الذي هو مخلص الناس أجمعين ولا سيّما المؤمنين. فوصّ بهذا وعلم به. لا يستهن أحدٌ بفتوتك بل كن مثالا للمؤمنين في الكلام والتصرّف والمحبة والإيمان والعفاف. واضبّ على القراءة الى حين قدومي وعلى الوعظ والتعليم، ولا تُهمل الموهبة التي فيك التي أوتيتها بنبوّة بوضع أيدي الكهنة. تأمل في ذلك وكُن عليه عاكفا ليكون تقدّمك ظاهرا في كلّ شيء.

### THE GOSPEL

(For the 15th Sunday of Luke—"Zacchaeus Sunday")

**The reading is from the Holy Gospel according to St. Luke. (19:1-10)**

At that time, Jesus entered Jericho and was passing through. And there was a man named Zacchaeus; he was a chief tax collector, and rich. And he sought to see Who

Jesus was, but could not, on account of the crowd, because he was small of stature. So he ran on ahead and climbed up into a sycamore tree to see Jesus, for He was to pass that way. And when Jesus came to the place, He looked up and said to him, “Zacchaeus, make haste and come down; for I must stay at your house today.” So he made haste and came down, and received Him joyfully. And when they saw it they all murmured, “He has gone in to be the guest of a man who is a sinner.” And Zacchaeus stood and said to the Lord, “Behold, Lord, the half of my goods I give to the poor; and if I have defrauded anyone of anything, I restore it fourfold.” And Jesus said to him, “Today salvation has come to this house, since he also is a son of Abraham; for the Son of man came to seek and to save the lost.”

## الإنجيل

### فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتازاً في أريحا اذا برجل اسمه زگا كان رئيساً على العشارين وكان غنياً. وكان يلتمس أن يرى يسوع من هو فلم يكن يستطيع من الجمع لأنه كان قصير القامة. فتقدم مسرعاً وصعد الى جُميزة لينظره لأنه كان مزمماً أن يجتاز بها. فلما انتهى يسوع الى الموضع رفع طرفه فراه فقال له: يا زگا أسرع انزل فاليوم ينبغي لي أن أمكث في بيتك. فأسرع ونزل وقبله فرحاً. فلما رأى الجميع ذلك تدمروا قائلين: إنه دخل ليحلّ عند رجلٍ خاطئ. فوقف زگا وقال ليسوع: هاأذا يا رب أعطي المساكين نصف أموالى. وإن كنت قد غبتتُ أحداً في شيءٍ أردتُ أربعة أضعافٍ. فقال له يسوع: اليوم قد حصل الخلاص لهذا البيت لأنه هو ايضاً ابن ابراهيم، لأن ابن البشر إنما أتى ليطلب ويخلص ما قد هلك.

- • *The regular Divine Liturgy of St. John Chrysostom continues.*

### THE DISMISSAL

Priest: May He Who is risen from the dead for our salvation, Christ our true God, through the intercessions of His all-immaculate and all-blameless holy Mother; by the might of the Precious and Life-giving Cross; by the protection of the honorable Bodiless Powers of Heaven; at the supplication of the honorable, glorious Prophet, Forerunner and Baptist John; of the holy, glorious and all-laudable apostles; of the holy, glorious and right-victorious Martyrs; of our venerable and God-bearing Fathers; of the holy and righteous ancestors of God, Joachim and Anna; of *Saint N., the patron and protector of this holy community*; of the Venerable and God-bearing fathers Maximos the Confessor, Zosimos and Neophytos; Virgin-martyr Agnes of Rome; and Venerable Maxim the Greek, whose memory we celebrate today, and of all the saints: have mercy on us and save us, for as much as He is good and loveth mankind.

Priest: Through the prayers of our holy fathers, Lord Jesus Christ our God, have mercy upon us and save us.

Choir: Amen.

## الكاهن المستحق

خدمة المؤمنين في الوعظ والصلوات والرعاية يقول بولس إن فيها تعبًا وتعبيرًا. أمّا التعب فلكون الكاهن يستغرق ذلك منه وقتًا طويلًا وانشغال بال ومتابعة لأمر المؤمنين وإلا كان كسولًا. أما التعبير (الانتقادات) فلأن بعضًا من المؤمنين عن حق أو باطل ينتقدونه ويرتكبون النميمة بحقه أكانوا دارسين مبرر الذم أم غير دارسين. وهو يستقوي بالله إزاء التعديلات لارتباطه بالرب الذي يخلص المؤمنين ومنهم أهل النميمة.

هذا الكلام موجّه إلى تيموثاوس تلميذ بولس وكان شابًا وتخوّف بولس الا يتقبل بعض الرعية شابًا راعيًا لهم فكتب له "لا يستهن أحد بفتوتك" فكان عليه ان يقنعهم بأنه مستحق للرعاية اذا عمل بما أوصاه الرسول: "كن مثالا في الكلام" اي في المعرفة والسلوك والمحبة والعفة. غير ان هذا يجب ان يرافقه مستلزمات الكهنوت: "كن مواظبًا على القراءة الى حين قدومي"، والقراءة آنذاك تعني قراءة العهد القديم وما ظهر من رسائل بولس لأن الأناجيل لم تكن قد دُوّنت بعد. هل أراد بولس ان يتتّف تلميذه بالأداب الوثنيّة من شعر وفلسفة؟ هذا ممكن لأن الرسول نفسه كان مطلعًا على الفلسفة اليونانية وربما على بعض من الأدب. كان مطلعًا بالتأكيد على الفلسفة الرواقية وأقوال من أرسطو.

لماذا قال بولس لتلميذه: "واظب على القراءة حتى قدومي"؟ لأن تيموثاوس يمكن ان تثير فيه قراءة العهد القديم تساؤلات ولا بد له من أن يفسّر له معلمه بولس ما لم يفهمه.

ثم قال له: "واظب على الوعظ والتعليم". الوعظ هو الوعظ في القداس الإلهي وموجّه الى كل فئات الشعب وعلى شيء من البساطة اي انه يأخذ بعين الاعتبار المسائل التي يعرف الكاهن ان المؤمنين في حاجة الى توضيحها ويعرف الواعظ ضعفاتهم ويسعى الى تقويتهم ودعوتهم الى التوبة حتى يتمكنوا من بعد سماع الوعظ ان يتناولوا جسد الرب ودمه. ثم جاءت القوانين فيما بعد وجعلت الموعدة إلزامية في كل خدمة ما يعني انّ كلام خدمة معينة كالمعمودية والجناس مثلا كلام لا يكفي ويجب على الكاهن ان يفسّر المعاني التي تتضمنها الخدمة. المهم أن يرفع الكاهن عقول المؤمنين وقلوبهم الى الله ويجملها بالنعمة حتى اذا خرجوا من الكنيسة يكونون قد تزوّدوا بزاد يقيت روحهم ويحفظهم الى القداس في الأحد اللاحق. ولا يتكاسل الكاهن بقوله إنهم يفهمون مما سمعوا. فلو كانوا عالمين بالمعاني لما كتب مواعظ في المعمودية القديس كيرلس الأورشليمي والقديس يوحنا الذهبي الفم.

ثم يقول بولس إن تيموثاوس صار كاهنًا بوضع أيدي الكهنة. يصل الإنسان اذًا الى الكهنوت بالرسمية. من ذلك نفهم ان الكاهن يرئس كل خدمة إلهية ولا يُستعاض عنه.

غير انّ الرسول خشية من إهمال الكاهن لنفسه وعمله يقول له: "تأمّل في ذلك وكن عليه عاكفًا". تأمّل بكل هذه التوصيات واتبعها "عاكفًا"، جديا ولا تكن كاهنًا بالتسمية.

"ليكون تقدّمك ظاهرًا في كل شيء" اي في كل فضيلة ذكرتها لك وفي كل النشاطات التي دعوتك إليها. أريد منك تقدما ظاهرا ليرى الناس أعمالك ويمجّدوا أباك الذي في السموات. اذ نقّبتس النور الذي عند الإخوة فنحن نبني بعضنا بعضًا بالقدوة. فإذا كنت أنت عفيفًا يندفع المؤمنون الى العفة وان كنت قارئًا يسعون هم ايضا الى القراءة. هناك دائما منائر في كل رعية. نحن "جسد المسيح

وأعضاؤه أفراداً" ونكمل بعضنا بعضاً. هناك شروط أساسية للكهنوت ولذلك اذا رسم الأسقف كاهناً يقول "مستحق" ويؤيد الشعب ذلك. وأما من عرفوه غير ذلك فلا ينبغي ان يقدموه لئلا يجتف على اسم الله بسبب من كاهن غير مستحق. ليس عندنا محابة للوجوه واسترضاء لهذا او ذاك. الكهنوت صارم وقبل ان نقدّم واحداً له ينبغي ان نفحصه بتدقيق لئلا يُساء الى الخدمة.

هل من وجود للشر؟ هل خلق الله الشر؟

تحدّى أستاذ جامعيّ ملحد تلاميذه بالسؤال التالي: "هل خلق الله كلّ ما هو موجود في الدنيا؟".

أجابه أحد التلاميذ بجرأة: "بالتأكيد، فعل!".

فأردف الأستاذ قائلاً: "إذا كان الله خلق كلّ شيء، فيكون، إذًا، قد خلق الشرّ أيضاً، لأنّ الشرّ موجود. وبناءً على مفهومنا أنّ أعمالنا تُظهر شخصياتنا، فإنّ الله شرير!".

لم يجد التلميذ ما يواجه به أستاذه، فصمت فما نطق بحرف. أمّا الأستاذ المعجب بذاته، فتابع كلامه. وبتباه، أضاف: "هذا بيرهن، مرّةً أخرى، على أنّ الإيمان المسيحيّ ما هو سوى خرافة!".

طلب تلميذ آخر من أستاذه إذناً بالكلام، وسأله: "سيدي، هل من وجود للبرد؟".

سمعه الأستاذ، وأجابه باستهزاء ظاهر: "ما معنى هذا السؤال؟ من المؤكّد أنّ للبرد وجوداً. ألم تشعر أنت بالبرد قط؟". وعلى إيقاع ضحك التلاميذ، تابع التلميذ كلامه بقوله: "بالحقيقة، سيدي، لا وجود للبرد! فمن وجهة نظر فيزيائية، إنّ ما نعتبره برداً هو، في الواقع، فقدان الحرارة. إنّ أدنى حرارة ممكنة (230- ) تعني فقدان الحرارة كلياً. فإنّ كلّ المواد، عند هذه الدرجة، تغدو عديمة الحركة، عاجزة عن أيّ ردّ فعل. لا وجود للبرد. لقد أوجدنا هذه اللفظة لوصف شعورنا عند فقدان الحرارة". وتابع الشابّ كلامه، فوجّه إلى أستاذه سؤالاً آخر: "سيدي، هل من وجود للظلمة؟".

أجابه الأستاذ بتأكيد هذا الوجود. ولكنّ التلميذ أجابه: "للمرّة الثانية، يا سيدي، أنت تخطئ! فإنّه لا وجود للظلمة. فما هو ظلمة هو، في الحقيقة، فقدان النور. نحن يمكننا أن ندرس النور. ولكننا لا نقدر على دراسة الظلمة. يمكننا أن نعتمد منشور نيوتن لتكسير النور الأبيض إلى ألوان عدّة، وتالياً دراسة كلّ من هذه الألوان، ومن غير الممكن أن نقوم بقياس الظلمة، لكون شعاع بسيط من النور قادراً على اختراق ظلمة دامسة وإنارتها. لا يمكن تقدير مدى الظلمة في فسحة ما. أمّا مدى كميّة النور الموجودة، فمن الممكن قياسها. إنّ الظلمة مجردّ تعبير يستعمله الناس لوصف ما يحصل عند انعدام وجود النور".

أخيراً، سأل الشابّ أستاذه: "سيدي، هل الشرّ موجود؟".

فحار الأستاذ غير مدركٍ الهدف الذي يبتغي تلميذه أن يصل إليه. لكنّه أجاب: "أكدت، قبلاً، أنّ الشرّ، من دون شكّ، موجود. إنّنا نراه يومياً. إنّهُ يتمثّل بالمعاملة غير الإنسانية التي يعامل فيها الإنسان أخاه الإنسان، ويظهر بعدد الجرائم الكبير والعنف المتفشّي في أصقاع الأرض. كلّ هذه دلائل تثبت وجود الشرّ في العالم".

ردّ عليه تلميذه: "لا، يا سيّدي! لا وجود للشرّ، على الأقلّ بحدّ ذاته! فالشرّ، ببساطة كئيّة، ما هو إلاّ تعبير عن افتقاد وجود الله. كما في حال البرد والظلمة، فإنّ الشرّ لفظة وُجِدَتْ لوصف هذا الافتقاد. إنّ الله لم يخلق الشرّ. الشرّ هو نتيجة ما يجري عندما يخلو قلب الإنسان من محبّة الله. إنّهُ كما البرد الذي يشعر به عند فقدان الحرارة، والظلمة الناتجة من عدم وجود النور".

أجلست كلمات الشابّ ومناقشته أستاذة الذي لم يتبقّ له ما يدافع به عن نظريّته.

لم يكن هذا التلميذ إلاّ ألبرت أنشتاين.

## Righteous Euthymios the Great

This Saint, who was from Melitene in Armenia, was the son of pious parents named Paul and Dionysia. He was born about 377. Since his mother had been barren, he was named Euthymius-which means "good cheer" or "joy"-for this is what his parents experienced at his birth. He studied under Eutroius, the Bishop of Melitene, by whom he was ordained and entrusted with the care of the monasteries of Melitene. Then, after he had come to Palestine about the year 406, he became the leader of a multitude of monks. Through him, a great tribe of Arabs was turned to piety, when he healed the ailing son of their leader Aspebetos. Aspebetos was baptized with all his people; he took the Christian name of Peter, and was later consecrated Bishop for his tribe, being called "Bishop of the Tents." Saint Euthymius also fought against the Nestorians, Eutychians, and Manichaeans. When Eudocia, the widow of Saint Theodosius the Younger, had made her dwelling in Palestine, and had fallen into the heresy of the Monophysites which was championed in Palestine by a certain Theodosius, she sent envoys to Saint Symeon the Stylite in Syria (see Sept. 1), asking him his opinion of Eutyches and the Council of Chalcedon which had condemned him; Saint Symeon, praising the holiness and Orthodoxy of Saint Euthymius near whom she dwelt, sent her to him to be delivered from her error (the holy Empress Eudocia is commemorated Aug. 13). He became the divine oracle of the Church, or rather, "the vessel of divine utterance," as a certain historian writes. He was the instructor and elder of Saint Sabbas the Sanctified. Having lived for ninety-six years, he reposed in 473, on January 20.

## Maximos the Confessor

The divine Maximus, who was from Constantinople, sprang from an illustrious family. He was a lover of wisdom and an eminent theologian. At first, he was the chief private secretary of the Emperor Heraclius and his grandson Constans. When the Monothelite heresy became predominant in the royal court, out of hatred for this error the Saint departed for the Monastery at Chrysopolis (Scutari), of which he later became the abbot. When Constans tried to constrain him either to accept the Monothelite teaching, or to stop speaking and writing against it - neither of which the Saint accepted to do - his tongue was uprooted and his right hand was cut off, and he was sent into exile where he

reposed in 662. At the time only he and his few disciples were Orthodox in the East (See also April 13).